

بيان تضامني مع المئنان سعيد ضريف



المنقابة المغربية لمهنيي المئنون الدرامية - المكتب الوطني

بيان تضامني مع الفنان سعيد ضريف

خاض الفنان سعيد ضريف، رئيس فرقة المبدل المضيء، اعتصاما احتجاجيا مرفوقا بإضراب عن الطعام منذ يوم الاثنين 02 أكتوبر 2017 انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا أمام مقر بلدية الخميسات ردا على تعرضه للإهانة التي لحقته وفرقته من قبل المجلس البلدي للمدينة الذي اقترح لفرقته مبلغا هزليا جدا.

وعلى اثر ذلك انتقل إلى مدينة الخميسات رئيس النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية السيد مسعود بوحسين بمعية عضو النقابة الفنان خالد ديدان، حيث قاما بزيارة تضامن ومساندة للفنان المعترض والمضرب عن الطعام وعبرا له عن دعم النقابة اللامشروط لموقفه المشروع في الاحتجاج عن عدم استفادة فرقته من دعم عمومي حقيقي يليق بحجم فرقته ويحترم الوضع الاعتباري للفنان وكرامته.

ونتيجة تداعيات الإضراب عن الطعام سقط الفنان سعيد ضريف في غيبوبة نقل على إثرها إلى المستشفى في حالة حرجة، وتبعاً لرأي الطبيب وبعد مناقشة السيد النقيب وأفراد من أسرة الفنان وحفاظاً على صحته من تداعيات خطيرة، اقتنع هذا الأخير بتعليق إضرابه عن الطعام.

وعبر الفنان سعيد ضريف للوفد النقابي الذي زاره عن اعتزازه بتضامن النقابة وسائر الفنانين مشدداً أنه لا يطالب سوى ببرد الاعتبار بما يصون كرامته وكرامة فنان المدينة.

والنقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية، إذ تحيي تضاملياً الزميل سعيد ضريف، وتحيي كل فنان المدينة الخميسات وفعاليتها الجمعوية الذين ساندوه في هذه المحنة، تثير الانتباه مرة أخرى إلى ضرورة وضع معايير موضوعية وعقلانية في سياسة دعم الجماعات الترابية للشأن الثقافي والفني وبالأخص في المجال المسرحي الاحترافي إسوة بالنماذج المتبعة على المستوى الوطني، مما من شأنه أن يعضد الشفافية ويكرس منطق الاستحقاق وربط الحقوق بالواجبات ويمكن الأفراد والفرق الفنية من أداء واجبهم في التنمية المحلية بشكل فعال وناجح.

وفي ذات السياق تذكر النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية بالمطابقات الابداعية والفنية التي تزخر بها هذه المدينة المعطاءة في مجالات فنية وثقافية متعددة مما يتطلب إعمال مقاربات لائقة تثمن هذه المطابقات وتحفزها على العطاء في إطار من التقدير والاعتبار.

حرر بالرباط يوم الأربعاء 04 أكتوبر 2017

